

تفسير البيضاوي

106 - { وآخرون } من المتخلفين { مرجون } مؤخرون أي موقوف أمرهم من أرجأته إذا أخرته وقرأ نافع و حمزة و الكسائي و حفص { مرجون } بالواو وهما لغتان { لأمر } في شأنهم { إما يعذبهم } إن أصروا على النفاق { وإما يتوب عليهم } إن تابوا والترديد للعباد وفيه دليل على أن كلا الأمرين بإرادة الله تعالى { والله أعلم } بأحوالهم { حكيم } فيما يفعل بهم وقرئ (والله غفور رحيم) والمراد بهؤلاء كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أن لا يسلموا عليهم ولا يكلموهم فلما رأوا ذلك أخلصوا نياتهم وفوضوا أمرهم إلى الله فرحمهم الله تعالى